

حالة مكافحة والنتائج الرئيسية لعام 2024

واصلت شراكة الصندوق العالمي تحقيق تقدم حاسم في مكافحة الإيدز والسل والملاريا خلال عام 2024. إذ انخفض معدل الإصابة بالأمراض الثلاثة، مجتمعة، في البلدان التي نستثمر فيها بنسبة 42% منذ عام 2002، كما تراجع معدل الوفيات المجمع بنسبة 63% خلال نفس الفترة، مما أدى إلى إنقاذ 70 مليون شخص. ولكن، وبعد عقود من التقدم، شهدت الصحة العالمية أزمة كبيرة. إذ أن تراجع التمويل الدولي يهدد مكافحة الإيدز والسل والملاريا، وبالتالي الأمن الصحي العالمي. ويتطلب مواجهة هذا التحدي استثمارات ذكية وتفكيرًا جديدًا وجريئًا والتزامًا مشتركًا بالقضاء على هذه الأمراض باعتبارها تهديدات للصحة العامة.



فيروس العوز المناعي البشري

يوفر الصندوق العالمي 26% من إجمالي التمويل الدولي للبرامج المعنية بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري. في عام 2024، تمكن 88% من المصابين بفيروس العوز المناعي البشري في الدول المستفيدة من دعم الصندوق العالمي من معرفة حالتهم الصحية المرتبطة بالإصابة، وكان 79% منهم يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، و 74% منهم كانت لديهم حمولة فيروسية منخفضة. كما أن 85% من النساء الحوامل المصابات بفيروس العوز المناعي البشري كن يتلقين العلاج المضاد للفيروسات القهقرية. وتشكل هذه النسب أعلى المستويات التي سُجلت على الإطلاق لكل من هذه المؤشرات. تركز استثماراتنا على الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، ومعالجة العوائق التي تحول دون الحصول على خدمات فيروس العوز المناعي البشري، وتعزيز الاستجابات التي تقودها المجتمعات المحلية، وتقديم رعاية مخصصة للأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري وتوسيع نطاق الوصول العادل للعلاج. وقد ساعدت هذه الجهود في خفض معدل الوفيات بنسبة 82% ومعدل الإصابة بنسبة 73% منذ عام 2002.

داء السل

يوفر الصندوق العالمي 73% من التمويل الدولي لبرامج مكافحة السل. ففي عام 2023، بلغت نسبة تغطية علاج السل (بجميع أشكاله) في البلدان التي نستثمر فيها 75% - وهي أعلى نسبة تم تحقيقها حتى الآن - وبدأ 44% من الأشخاص المصابين بالسل المقاوم للأدوية في تلقي العلاج. كما أن نسبة 88% ممن شرعوا في تلقي علاج السل قد تعافوا بنجاح و 91% من الأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري والذين أصيبوا بالسل يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية. وقد ساهمت الجهود الرامية إلى توفير فرص متكافئة للحصول على خدمات الوقاية والفحص والعلاج، والعتور على الأشخاص المصابين بالسل "الذين لم يتلقوا العلاج بعد" وتقديم الدواء لهم، ومكافحة السل المقاوم للأدوية، و خفض أسعار الأدوية واللوازم الخاصة بالسل، في خفض معدل الوفيات بنسبة 57% ومعدل الإصابة بنسبة 28% منذ عام 2002.

الملاريا

يوفر الصندوق العالمي 59% من إجمالي التمويل الدولي لبرامج مكافحة الملاريا. في عام 2023، بلغت نسبة الوصول إلى الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات في البلدان التي نستثمر فيها 61%، حيث يستخدم 53% من الأشخاص المعرضين للخطر ناموسيات، وهي أعلى نسبة تم تسجيلها حتى الآن. تم اختبار أكثر من 95% من الأشخاص المشتبه بإصابتهم بالملاريا. وقد ساعدت الجهود المبذولة لدعم العاملين الصحيين المجتمعيين والحلول المحلية، وتعزيز الوصول إلى خدمات الفحص والعلاج والوقاية، وتسريع وتيرة توسيع نطاق استخدام الناموسيات، المعالجة بمبيدات حشرية ذات فعالية مزدوجة، ومكافحة مقاومة الأدوية والمبيدات الحشرية، في خفض معدل الوفيات بنسبة 51% ومعدل الإصابة بنسبة 26% منذ عام 2002.

نظرة موجزة عن نتائج البرنامج

25.6 مليون شخص يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات

46.6 مليون اختبار للكشف عن الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، بينها (11.7 مليون) أجريت بين الفئات الأكثر أولوية والفئات الرئيسية).

12.3 مليون شخص استفاد من خدمات الوقاية من فيروس

648 ألف أم متعايشة مع فيروس العوز المناعي البشري تلقين الدواء من أجل إنقاذهن من الموت ولمنع انتقال الفيروس إلى أطفالهن الرضع.

1.4 مليون شخص تلقوا العلاج الوقائي المضاد للفيروسات القهقرية قبل التعرض للفيروس.

7.4 مليون شخص تلقوا علاجاً مضاداً لداء السل.

120 ألف شخص يتلقون علاجاً مضاداً للسل المقاوم للأدوية

317 ألف شخص متعايش مع فيروس العوز المناعي البشري

2.2 مليون شخص متعايش مع فيروس العوز المناعي البشري ويتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية منذ بدء العلاج الوقائي ضد السل.

3.4 مليون شخص معرض لداء السل حصلوا على العلاج الوقائي.

162 مليون ناموسية معالجة بمبيدات حشرية جرى توزيعها

360 مليون حالة مشتبه في إصابتها بالملاريا خضعت للاختبار

173 مليون حالة ملاريا خضعت للعلاج.

50.9 مليون طفل تلقوا الوقاية الكيميائية المضادة للملاريا الموسمية

17.8 مليون امرأة حامل تلقت العلاج الوقائي ضد الملاريا.

تعزيز الأمن الصحي العالمي



ألفيسين كاندي وعيد الله بالدي (في المقدمة) ينقلان عينات المرضى إلى مختبر في بيساو، غينيا بيساو. يعمل الصندوق العالمي مع شركائهم على تعزيز وتوسيع نظم ترصد الأمراض والمختبرات في عدة بلدان في غرب أفريقيا.

الصندوق العالمي/جيمس رودريغز/بانوس

تساهم استثمارات الصندوق العالمي في النظم الصحية ورصد الأمراض في أكثر من 100 دولة في الكشف عن الفاشيات الجديدة واحتوائها حول العالم. ففي عام 2024، استثمرنا 2.7 مليار دولار أمريكي في هذه المجالات، ضمن إجمالي 6.1 مليار دولار أمريكي¹ نعتزم استثمارها بين عامي 2024 و2026 - بزيادة قدرها 49% مقارنة بدورة المنح السابقة، وهو أكبر استثمار في نظم الرعاية الصحية في تاريخنا. وهذا يجعلنا أكبر جهة مانحة خارجية لتعزيز التأهب للجائحات والاستجابة لها.

ولتعزيز استجابتنا لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، واصلنا في عام 2024 الاستثمار في شبكات مخبرية وتشخيصية أقوى. قمنا بتوسيع نطاق ترصد الأمراض، وتحسين مرونة سلاسل الإمداد، وتعزيز الخدمات الصحية التي تقودها المجتمعات المحلية، ودعم تدريب العاملين الصحيين. وقد ساعدت هذه الاستثمارات البلدان على الاستعداد لمواجهة تفشي الأمراض المعدية والاستجابة لها بفعالية، مما يعزز أسس الأمن الصحي العالمي.

¹ استناداً إلى الميزانيات المعتمدة والموقعة ضمن دورة المنح السابعة، بما في ذلك آلية الاستجابة لكوفيد-19، ويشمل هذا الرقم كلاً من الاستثمارات المباشرة في نظم صحية مرنة ومستدامة من أجل الصحة والمساهمات في تلك النظم من خلال الاستثمارات في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. وتُستثنى من ذلك الاستثمارات التحفيزية ونققات تشغيل السكرتارية.

المرحلة المقبلة



يصادف عام 2025 التجديد الثامن لموارد الصندوق العالمي، وهو لحظة حاسمة في مسار الصحة العالمية. ويعد هذا التجديد أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على الزخم في مكافحة الإيدز والسل والملاريا ومنع عودة ظهورها، الأمر الذي قد يقضي على عقود من التقدم المحرز. فبدون استثمارات عاجلة ومركزة، قد تكون الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية مدمرة.

إن الاستثمار في شراكة الصندوق العالمي يعني دعم إحدى أكثر الآليات فعالية في العالم لمكافحة الأمراض المعدية. فكل دولار يرد إلى الصندوق يُحدث أثراً صحياً ملموساً، ويغذي العائدات الاقتصادية، ويوفر قيمة استثنائية مقابل المال. نحن نواصل التطور والتكيف مع السياق العالمي سريع التغيير، ولكن قدرتنا على النجاح في ظل التحديات الراهنة تعتمد على عزم المجتمع الدولي على تجديد التزامه بالصحة العالمية. لقد حان الوقت الآن لتعبئة جهودنا المشتركة لحماية المكاسب التي حققناها، وإنقاذ ملايين الأرواح الأخرى، والمضي قدماً بثبات نحو مستقبل خالٍ من الإيدز والسل والملاريا.

أمي إينوا وابنتها آمي تجلسان تحت ناموسية مزدوجة معالجة بمبيد حشري في منزلهما في ولاية كادونا، نيجيريا. تساعد البرامج التي يدعمها الصندوق العالمي في حماية ملايين الأمهات والأطفال مثل أمي وآمي من الملاريا.

الصندوق العالمي/إندرو وإيسيبو

نبذة عن الصندوق العالمي

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأماناً وإنصافاً للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار ما يصل إلى 5 مليار دولار أمريكي سنوياً لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكاً، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. ومنذ عام 2002، أنقذت الشراكة الصندوق العالمي حياة 70 مليون شخص.